

كيف أعيش سعيداً 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب |

3

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

هيا بنا نؤمن ساعة وهيا بنا لنتذكرة كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لنتأمل كيف نحيا بالاسلام وهي بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين هيا بنا لنتكون حياتنا افضل للاسلام - 00:00:37

من اجل هذا كان برنامجنا الدين والحياة وهذه هي الحلقة الثالثة وهي الجزء الثاني كيف اعيش سعيدة وقلت بان السعادة يا مطعم كل انسان كل انسان يريد ان يعيش سعيدا - 00:01:12

والسعادة راحة البال وقرار العين واستقرار القلب سعادة الرضا والقناعة السعادة ان يكون الانسان ان يكون الانسان موفقا للرزق الحسن والقول الراسد والرأي السديد يرى ان الله تعالى اعانه على هذا الخير - 00:01:39

ووفقه الى هذا الخير فيا ترى كيف يصل الانسان الى هذه السعادة. راحة البال والقلب والضمير والقناعة والرضا والرزق الحسن كيف يصل الانسان الى هذه الاشياء الطيبة وبالتالي تتبدل احواله - 00:02:21

لا يشعر لا بالقلق ولا بالاضطراب ولا بالضغط النفسي ولا العصبي ولا يفكر في يوم من الايام ان يتخلص من حياته. كيف يصل الى ذلك ابانا ربنا عز وجل الحياة السعيدة الطيبة في اية واحدة جامدة - 00:02:41

وقوله سبحانه وتعالى قوله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن ولنحيينه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم في احسن ما كانوا يعملون هذه الاية هذه الاية من عمل صالحا - 00:03:00

من ذكر او انتى وهو مؤمن. ايه اللي يحصل؟ فلنحيينه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون عندما نتأمل هذه الاية نجد من عمل اذا ده يدل على العموم من اي كل واحد عمل - 00:03:28

عملا صالحا كان من ذاكر او انتى العموم يبقى رحمة ربنا عز وجل الواسعة بان يعيش الناس الحياة الطيبة ليست محصورة بطائفة ولكن هي مقيدة بوصف. اللي هيتحقق الوصف ده هييعيش الحياة الطيبة - 00:03:53

اذا ليست الحياة الطيبة للعرب دون العجم البيض دون السود او لفلان دون علان ابدا ربنا سبحانه وتعالى جعل الحياة السعيدة الطيبة ديت لمن حقق هذه الاوصاف سواء كان ذكر او انتى - 00:04:15

طيب ليه ذكر الانثى ذكر الانثى لان بعض الناس ربما يهمل شأن المرأة ربما يهمل شأن المرأة فاذا اهمل شأن المرأة في طلب الحياة الطيبة المرأة ده ستشقى تبدأ المرأة تعمل اعمال غير صالحة - 00:04:34

وتبدأ ان هي تتجه الى غير الله فهذه المرأة تكون من حصب جهنم والعياذ بالله طب عشان نحافظ على المرأة وتعيش حياة طيبة وحتى تكون من اهل الجنان وتشعر بقيمة الحياة اذا لابد ان تأتي بهذه الاوصاف. طيب ما هي الاوصاف يا رب - 00:04:57

هم وصفين الایمان والعمل الصالح من عمل صالحا من ذاكر او انتى وهو مؤمن وهو مؤمن العلماء بيكولوا ان جملة ومؤمن جملة اسمية حالية يعني الایمان لا يتركه ما هو الایمان هو البائع على العمل - 00:05:19

ولما الانسان بيعمل العمل بيعمله وهو ايضا ماذا؟ مؤمن يعني ايه البائع على العمل الایمان الایمان بالله وبرسول الله صلى الله عليه

وسلم وبدين الله حبي لله حبي لرسول الله حبي لدين الله. الايمان ده - 00:05:41

يدفعني ان اعمل ان اعمل طب ايه العمل ده هو العمل الذي يرضي الله عنه ويرضي عنه رسول الله حتى يكون صالح اي عمل عشان يكون صالح لابد ان يرضي الله تعالى عنه ويرضي عنه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:00

طب كيف يرضي الله والرسول عن ذلك العمل ان يكون هذا العمل لوجه الله اللي احنا بنعمله لله مش بنعمله اي حاجة تانية. اتنين ان يكون ذلك العمل على منهاج رسول الله - 00:06:21

يبقى اي عمل باعمله لله وعلى منهاج رسول الله يبقى العمل ده عمل ايه؟ صالح طيب ايه الدافع اللي بيخليني اعمل اصلا هو ماذا الايمان يبقى الايمان في قلبي يدفعني الى العمل - 00:06:36

عندما اعمل اعمل وانا مؤمن. فصار الايمان متلبسا بالعمل الباعث على العمل والايمان والمصاحب للعمل عند العمل هو ماذا؟ هو الايمان وبالتالي اللي هيتحقق الكلام ده ويعيش بهذه المعاني الجميلة يعيش وهو صاحي وهو نايم وهو مسافر وهو قاعد - 00:06:54

يعيش في حزنه وفرجه يعيش في سلمه وحربه يعيش هذا المعنى الجميل يستشعر معية الله تبارك وتعالى ويستشعر انه محب لله مؤمن بالله وان كل الخيرات انما باعثها الرضا بامر الله. ده ايه اللي يحصل؟ قال الله تعالى فلنحيبئه - 00:07:18

اللام هنا كان فيها معنى التأكيد فلنحيبئه حياة طيبة العلماء اختلفوا في تفسير الحي الطيبة ولكن في الحقيقة كل هذه المعاني مقصودة الرزق الحسن من جملة الحياة الطيبة والسعادة حياة طيبة - 00:07:40

والرضا حياة طيبة. والقناعة حياة طيبة والقناعة حياة طيبة. والصحة حياة طيبة. اذا الحياة الطيبة ديت عبارة عن وصف يشتمل على افراد كثيرة جدا جدا الاوصاف الكثيرة اللي تحت المعنى ده لن تتحقق الا لمن حقق الايمان والعمل الصالح - 00:08:02

طب يا ترى الحياة الطيبة في الدنيا ولا يوم القيمة؟ ما هو ممكن حد يقول ان الحياة الطيبة ديت يعني يوم القيمة لا الحياة الطيبة في الدنيا السعادة في الدنيا - 00:08:27

الرضا في الدنيا. القناعة في الدنيا. التوفيق في الدنيا. السداد في الدنيا. بدليل ايه؟ بدليل ان الله تعالى قال ولا سنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الدنيا يا احباب ليست - 00:08:40

هي دار الجزاء هي دار السعي دار آآ التعب دار البذل دار التكليف اما الاخيرة فهي دار ماذا؟ دار الجزاء والله تبارك وتعالى يحاسب الناس في الآخرة ان احسنوا فلهم الجنة. وان اساءوا - 00:08:59

فهم تحت امر الله تبارك وتعالى ان كانوا من اهل الايمان فان الله تبارك وتعالى قد يعاقبهم ثم يدخلهم الجنة. وان كانوا من اهل الكفران واتوا بالاساءة فلا جزاء لهم عند الله تعالى الا النار. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:09:20

ومأواه النار رحم الله الامام الشافعي عندما قال ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. ولكن التقى هو السعيد التقى والذي جمع بين الايمان والعمل فتسأل الله تبارك وتعالى ان يهديننا الى الايمان والعمل الصالح - 00:09:43

لا سيما ان الايات كثيرة في الجمع بينهما وهذا الامر واضح في ايات القرآن. قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لنضيع اجر من احسن عملا. والعاصر ان الانسان لفي خسر - 00:10:08

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فتسأل الله تبارك وتعالى ان يمسكتنا بالايمان وان يعيننا على العمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:10:23